

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَّاصِي وَاسِعُغْلَانٍ بَرِّي.² طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِإِنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكَ بِهِ، الْخَافِطُ السَّبْتَ لئَلَّا يَتَجَسَّه، وَالْخَافِطُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ سَرٍّ.³ فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي افْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا، إِفْرَارًا أَفَرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ سَعْيِهِ. وَلَا يَقُلِ الْخَصِيُّ، هَا أَنَا سَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَّانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَحْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،⁵ إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نُصْبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ.⁶ وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَتَّخِذُوهُمْ وَلِيُحِبُّوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لئَلَّا يُتَجَسَّوه، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،⁷ آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَقْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحَرَّقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبَحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ.⁸ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعُ مَنَفِيِّ إِسْرَائِيلَ، أَجْمَعُ بَعْدُ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِيهِ.⁹ يَا جَمِيعَ وُجُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ يَا جَمِيعَ الْوُجُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ.¹⁰ مُرَاقِبُوهُ غُمِّي كُلَّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بُكْمٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّبَعَ. خَالِمُونَ مُصْطَجِعُونَ، مُجَبُّو النَّوْمِ.¹¹ وَالْكِلَابُ بِشَرِّهِ لَا تَعْرِفُ الشَّيْعَ. وَهُمْ رُعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْقَهْمَ. اتَّقِنُوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاجِدٍ إِلَى الرِّيحِ عَنْ أَفْصَى.¹² هَلُمُّوا أَخْذُ خَمْرًا وَلِنَسْتَفِّ مُسْكِرًا، وَتَكُونُ الْعَذَّةُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَرِيدُ جِدًّا.